

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : السَّطِيحُ : هو " المُتَبَسِّطُ البَطِيءُ القِيَامِ لضعْفِهِ " وقد أُنكره شيخنا . وهو موجودٌ في أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ . والسَّطِيحُ أَيضاً : الذِّي يُوَلَدُ ضَعِيفاً لَا يَقْدِرُ عَلَى القِيَامِ والقُعودِ فهو أَبْدَاءٌ مُنْبَسِطٌ " أَوْ " السَّطِيحُ : المُسْتَلَقِي عَلَى قَفَاهِ مِنْ " زَمَانَةِ " . السَّطِيحُ : " المَزَادَةُ " الَّتِي مِنْ أَدِيمِيْنِ قُوْبِلَ أَحَدُهُمَا بِالآخِرِ وَتَكُونُ صَغِيرَةً وَتَكُونُ كَبِيرَةً " كَالسَّطِيحَةِ " وَهِيَ مِنْ أَوَانِي المِيَاهِ . وَفِي الحَدِيثِ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ففَقَدُوا المَاءَ فَأَرْسَلَ عُلَيْياً وَفُلَاناً يَبْدُغِيَانِ المَاءَ فَإِذَا هُمَا بامرأةٍ بَيْنَ سَطِيحَتَيْنِ " . قَالَ : السَّطِيحَةُ : المَزَادَةُ تُكُونُ مِنْ جِلْدَيْنِ أَوْ المَزَادَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا . سَطِيحٌ : " كَاهِنٌ بَنِي ذِيئِبِ " كَانَ يَتَذَكَّهُنَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَاسْمُهُ رَبِيعَةُ بِنُ عَدِيٍّ بِنِ مَسْعُودِ بِنِ مازِنِ ابْنِ ذِيئِبِ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ مازِنِ بِنِ غَسَّانِ . كَانَ يُخْبِرُ بِمَبْعَثِ نَبِيِّنَا صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عَاشَ ثَلَاثِمِائَةَ سَنَةً . وَمَاتَ فِي أَيَّامِ أَنُوشِرُونَ وَأَنِ بَعْدَ مَوْلِدِهِ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قَعَدَ مُنْبَسِطاً فِيمَا زَعَمُوا . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَيْنَ مفاصلِهِ قَصَبٌ تَعَمِدُهُ فَكَانَ أَبْدَاءً مُنْبَسِطاً مُنْسَطِحاً عَلَى الأَرْضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى قِيَامٍ وَلَا قُعودٍ . يُقَالُ : مَا كَانَ فِيهِ عَظْمٌ سِوَى رَأْسِهِ " . وَهُوَ خالُ عَيْدِ المَسِيحِ بِنِ عَمْرٍو وَبِنِ نُفَيْلَةَ الغَسَّانِي ؛ كَذَا فِي شَرْحِ المَوَاهِبِ وَفِي المُضَافِ وَالمَنسُوبِ : أَنِ السَّطِيحُ كَانَ يُطَوَّى كَمَا تُطَوَّى حَصِيرَةٌ وَيَتَكَلَّمُ بِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ . السَّطِيحُ أَيضاً " كَرُمَانٌ : نَبْتُ " وَالمُوحِدَةُ سَطِيحَةٌ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : السَّطِيحَةُ : بِقِلَّةِ تَرَعَاها المَاشِيَّةِ وَتُعَسَّلُ بِوَرَقِها الرُّؤُوسِ . وَقِيلَ : هِيَ نَبْتَةٌ سُهْلِيَّةٌ وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي الدِّيَارِ فِي أَعْطَانِ المِيَاهِ مُتَسَطِّحَةً وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَليست فِيها مَنفَعَةٌ . قِيلَ : السَّطِيحُ : " مَا افْتَرَشَ مِنَ النَّبَاتِ فَانْبَسَطَ " وَلَمْ يَسْمُ ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ . المَسْطِجُ " كَمَنْبَرٍ " وَتُفْتَحُ مِيَمَهُ ؛ قاله الجَوْهَرِيُّ : مَكَانٌ مُسْتَوٍ يُبْسَطُ عَلَيْهِ التَّمْرُ وَيُجَفَّفُ ؛ كَذَا فِي الرُّوضِ لِلسُّهَيْلِيِّ وَيُسَمَّى " الجَرِينِ " يَمَانِيَّةً . المَسْطِجُ : " عَمُودٌ لِلخِيَاءِ " . وَفِي الحَدِيثِ " أَنْ حَمَلَ بَنَ مالِكٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ لِي فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمَسْطِجٍ فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيْتاً وَمَاتَتْ " . فَقَضَى رَسُولُ ﷺ

صلى الله عليه وسلم بديعة المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين
غررة . وقال عوف بن مالك النمري . وفي حواشي ابن بري : مالك بن
عوف : .

تعرض صيطار و خزاعة دوننا ... وما خير صيطار يقلب مسطحاً
يقول : ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح . والصيطار : الضخم الذي لا
غناء عنده . المسطح : الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجمع
فيها الماء . وفي التهذيب : المسطح : صفيحة عريضة من الصخر يحوسط
عليها ليماء السماء . قال : وربما خلق الله عند فم الركية صفاة
ملا ساء مستوية فيحوسط عليها بالحجارة ويستقي فيها للإبل شربه الحوض
المسطح " كوز " يتخذ " للسفر ذو جذب واحد " كالمسطحة وهي شبه
مطهرة ليست بمربعة . المسطح : حصير " يسف " من حوص الدوم .
" . ومنه قول تميم بن مقبل : .

إذا الأمعز المخرز وض أض كانه ... من الحر في حد الطهيرة

مسطح